بحث بعنوان

صورة المرأة فى المثل الشعبى: دراسة أنثروبولوجية فى قرية غرب اسوان

الباحثة

هاجر سيد أمين محمد

دارسة الماجستير بقسم الانثروبولوجيا

بمعهد الدراسات الافريقية

بجامعة أسوان

ملخص الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى دراسة صورة المرأة في الأمثال الشعبية النوبية، باستخدام قرية غرب أسوان كنموذج ميداني، باعتبار هذه الأمثال مرآة تعكس الوعي المجتمعي والذى يعد مصدراً غنيًا لفهم البنية الثقافية والاجتماعية في مجتمع تقليدي يقع على الحدود، حيث تتشابك فيه تأثيرات القيم التقليدية والظروف الاجتماعية الحديثة.

وترتكز الدراسة على تحليل مجموعة من الأمثال الشعبية المتداولة في القرية، والتي تم جمعها ميدانيًا من خلال مقابلات مع سكان المنطقة. وقد تم تصنيف هذه الأمثال وفقًا للصورة التي تُقدّمها عن المرأة، سواء كانت صورة إيجابية أو سلبية. هذا التصنيف يسعى إلى تقديم رؤى حول كيفية تمثيل المرأة في السياق الثقافي والاجتماعي لهذا المجتمع.

ومن خلال هذه التحليلات، تم تسليط الضوء على الأدوار التي يتعين على المرأة أن تؤديها وفقًا لما تفرضه هذه الأمثال، والتي ترتبط بشكل وثيق بتصورات المجتمع عن نوعية ودور المرأة في الحياة اليومية. تكشف الدراسة أيضًا عن المواقف الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على المرأة، والقيود التي قد تكون مفروضة عليها، إضافة إلى القيم المرتبطة بها. ففي كثير من الأمثال، نجد تمثيلات سلبية للمرأة تُركز على ضعفها أو عاطفيتها، بينما تُظهر أمثال أخرى المرأة كرمز للقوة والصلابة.

وبذلك، يساهم هذا البحث في فهم أعمق للمرأة في المجتمعات النوبية، ويعكس التفاعلات بين الثقافة الشعبية والعادات المجتمعية المتأصلة، مما يتيح للقارئ الاطلاع على دور الأمثال الشعبية في تشكيل صورة المرأة وتحديد مكانتها في المجتمع النوبي التقليدي.

الكلمات المفتاحية:

المرأة – الأمثال الشعبية – المأثورة المرأة من خلال المأثور الثقافي في الأمثال الشعبية في قرية غرب أسوان – الدور الثقافي – الأنثروبولوجيا الثقافية – قرية غرب أسوان.

Abstract

"**The Image of Women in Folklore: An Anthropological Study in a Village West of Aswan**"

This research aims to study the image of women in Nubian proverbs, using the village of West Aswan as a field model. These proverbs serve as a mirror reflecting the societal consciousness, which is a rich source for understanding the cultural and social structure of a traditional border community, where traditional values intertwine with modern social conditions. The study focuses on analyzing a collection of proverbs commonly used in the village, gathered through interviews with local residents. These proverbs were classified based on their portrayal of women, either positive or negative, to provide insights into how women are represented in the cultural and social context of this community.

Through this analysis, the study highlights the roles that women are expected to play according to these proverbs, which are closely tied to societal perceptions of women's roles in daily life. The research also sheds light on the social and cultural attitudes that influence women, the constraints they may face, and the values associated with them. Many proverbs depict negative representations of women, focusing on their weakness or emotionality, while others portray women as symbols of strength and resilience.

Thus, this research contributes to a deeper understanding of women in Nubian communities, reflecting the interaction between popular culture and ingrained societal traditions, offering the reader insight into the role of proverbs in shaping the image of women and determining their position in traditional Nubian society.

Keywords:

Women – Popular Proverbs – Cultural Heritage – Cultural Anthropology – West Aswan

مقدمة:

تُعد الأمثال الشعبية من أبرز عناصر الموروث الثقافي التي تحفظها الذاكرة المجتمعية في الثقافات التقليدية، حيث تمثل أدوات لغوية تُستخدم لنقل الحكمة والتجارب الجماعية للأجيال المختلفة (عبد الله، ٢٠١٩). وتُعد هذه الأمثال بمثابة مفتاح لفهم القيم والمعايير داخل العلاقات الاجتماعية وتعتبر وسيلة أساسية لتجسيد التصورات المجتمعية حول قضايا متنوعة، ومن بينها صورة المرأة في المجتمع. إذ تتراوح صورة المرأة في هذه الأمثال بين تمثيلات إيجابية وسلبية، ما يعكس في كثير من الأحيان التصورات المجتمعية السائدة عن دور المرأة في الحياة اليومية (خليفة، ٢٠١٨)

تُظهر الأمثال الشعبية أهمية دور المرأة سواء كانت الأم أو الزوجة أو الابنة، ولكنها في نفس الوقت تعكس بعضًا من القيود التي يمكن أن تُفرض على المرأة في المجتمعات التقليدية (المبارك، ٢٠٢١). من خلال تحليل الأمثال، يمكننا فحص كيف يُنظر إلى المرأة من منظور المجتمع المحلي وما إذا كانت هذه الصورة متأثرة بالقيم الثقافية والتغيرات الاجتماعية الحديثة.

هذا البحث يهدف إلى دراسة صورة المرأة في الأمثال الشعبية في إحدى القرى النوبية في غرب أسوان، من خلال تحليل مجموعة من الأمثال التي تُستخدم بشكل ميداني بين سكان القرية، وهو ما يسهم في تسليط الضوء على دور الأمثال الشعبية في تشكيل الوعي المجتمعي حول المرأة.

إشكالية البحث:

ينطلق البحث من التساؤل الرئيسي: كيف تظهر صورة المرأة في الأمثال الشعبية المتداولة في قرية غرب أسوان؟ وهل تعكس هذه الصورة واقعًا اجتماعيًا وثقافيًا أم تمثل انحيازًا ناتجًا عن تراكمات اجتماعية وأدوار نمطية؟ يهدف البحث إلى تحليل صورة المرأة في الأمثال الشعبية بوصف هذه الأمثال جزءًا من الموروث الثقافي الشفهي الذي لا يُعبر فقط عن الواقع بل يسهم في بنائه وإعادة إنتاجه. إذ تعد الأمثال مرآة للوعي المجتمعي، تعكس رؤيته تجاه قضايا مهمة مثل النوع الاجتماعي، وتسهم في تشكيل الوعي المجتمعي تجاه أدوار المرأة من خلال الرموز والدلالات الثقافية.

تناقش الدراسة الأمثال كأدوات لغوية محمّلة بمضامين اجتماعية ونفسية وثقافية، وتجسد صورة المرأة في سياقات متعددة، بما في ذلك الأبعاد القيمية والأخلاقية. اعتمدت الدراسة على منهجية تحليل كيفي لنماذج مختارة من الأمثال، مع التركيز على الأمثال التي تتناول المرأة في أدوار وسلوكيات الحياة اليومية. وكشفت نتائج الدراسة عن هيمنة تمثيلات تقليدية تُكرس صورًا نمطية للمرأة، حيث غالبًا ما يتم تصويرها في أدوار الأم أو الزوجة أو الحماة، مع التركيز على صفات مثل الطاعة، التضحية، والخضوع، وفي بعض الأحيان، المكر، الثرثرة، والعجز، مما يعكس نزعة ثقافية متأصلة في المجتمع تهدف إلى ضبط سلوك المرأة ضمن الأطر الاجتماعية الأبويّة.

أهمية البحث:

١. **فهم الثقافة الشعبية** :يسلط البحث الضوء على دور الأمثال الشعبية في تشكيل الوعي الجماعي وفهم القيم والعلاقات الاجتماعية داخل المجتمع المحلي.
٢. **إبراز القضايا الاجتماعية** :يساهم في كشف القضايا الاجتماعية من خلال الأمثال التي تتناول قضايا متعلقة بالمرأة والمجتمع.
٣. **المساهمة في الدراسات النسوية** :يعزز البحث الدراسات النسوية من خلال تحليل صور المرأة في الأدب الشعبي وكيفية تأثير هذه الصور على الوعي الاجتماعي.

أهداف البحث:

١. تحليل مضمون الأمثال الشعبية المتعلقة بالمرأة في قرية غرب أسوان.
٢. تصنيف الأمثال وفقًا لطبيعة الصورة المقدمة عن المرأة.
٣. تفسير تلك الصورة في ضوء معايير الثقافة المحلية.

منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج الميداني لجمع الأمثال الشعبية من سكان قرية غرب أسوان، حيث تم إجراء مقابلات ميدانية مع مجموعة من الأفراد من الفئة العمرية من ٢١ إلى ٦٠ عامًا، باعتبارهم الحاملين الرئيسيين لهذا التراث الثقافي الشفهي. تم اختيار هذه الفئة العمرية نظرًا لتجربتهم الواسعة في الحياة والمعرفة المتراكمة عن الأمثال الشعبية التي تُعبّر عن القيم والعادات المجتمعية.

بالإضافة إلى المنهج الميداني، تم استخدام المنهج الأنثروبولوجي لفحص وتفسير الأمثال في سياقها الثقافي والاجتماعي، مما يساعد على فهم كيف يُنظر إلى المرأة من خلال هذه الأمثال في المجتمع النوبي التقليدي. كما تم استخدام المنهج التحليلي في دراسة هذه الأمثال وتصنيفها وفقًا للصورة التي تقدمها عن المرأة، سواء كانت إيجابية أو سلبية، وتحليل الأبعاد الثقافية والاجتماعية المرتبطة بها. يتيح هذا الجمع بين المنهج الميداني والمنهج الأنثروبولوجي التحليلي فهما شاملاً لكيفية تأثير الأمثال الشعبية على تصورات المجتمع تجاه المرأة وكيف تساهم في تشكيل دورها في الحياة اليومية.

مفاهيم البحث

أولًا: المرأة

تشير هذه الدراسة إلى "المرأة" ككائن اجتماعي وثقافي، وتُجسد من خلال الخطاب الشعبي الشفهي، وخاصة من خلال الأمثال الشعبية المتداولة في قرية غرب أسوان. المرأة في هذا السياق لا تُفهم فقط باعتبارها أنثى من حيث الجنس البيولوجي، بل تُعتبر رمزًا مركزيًا في منظومة القيم الاجتماعية، حيث تكتسب تمثيلات متعددة، تتراوح بين التقدير والتهميش، وبين المدح والذم. كما تظهر صور متعددة للمرأة في الأمثال، تشمل إيجابيات ترتبط بالخصوبة، والحكمة، والتضحية، بالإضافة إلى سلبيات تتعلق بالضعف، والخيانة، والدهاء. هذه التمثيلات تبرز تنوع القيم التي تحدد دور المرأة في المجتمع النوبى.

وقد أظهرت الدراسات الأنثروبولوجية أن الأمثال الشعبية تعمل على تشكيل الوعي الجمعي وتوجيهه فيما يتعلق بالصورة الاجتماعية للمرأة (بن نصر، ٢٠١٥). وفقًا للمفهوم الأنثروبولوجي، فإن الصورة التي تُنسب للمرأة في هذا النوع من الخطاب تُعد انعكاسًا للثقافة المحلية، إذ يتم تجسيد القيم التي يعتنقها المجتمع حول أدوار المرأة في الحياة اليومية (الصادق، ٢٠١٨). وتعد هذه الأمثال أداة قوية لتمرير المعايير الاجتماعية والتوقعات التي تحدد كيفية تصرف المرأة داخل المجتمع، حيث تُسهم في إضفاء شرعية على الأدوار الجندرية التقليدية.

من منظور الأنثروبولوجيا الثقافية، تعتبر هذه التمثيلات جزءًا من البناء الثقافي المستمر الذي يُعيد إنتاج التصورات الاجتماعية حول المرأة. ولذلك، فإن دراسة صورة المرأة في هذه الأمثال تتطلب فحص السياقات الثقافية والتاريخية التي أثرت في تشكيل هذه الصورة، ومدى ارتباطها بالبنية الاجتماعية السائدة (البرعي، ٢٠١٩)

ثانيًا: المأثور الثقافي

يشير مفهوم "المأثور الثقافي" إلى كافة المعارف والخبرات والقيم والمعتقدات التي تنتقل عبر الأجيال في المجتمعات التقليدية، غالبًا من خلال وسائل شفوية. يشمل هذا المأثور عدة أشكال ثقافية مثل الأمثال، الحكايات، الأغاني، الألغاز، والمعتقدات الشعبية. تعتبر الأمثال الشعبية من أبرز أشكال هذا المأثور الثقافي، حيث تُمثل خلاصة مكثفة للخبرة الاجتماعية وتتيح للمجتمع التعبير عن مواقفه الحياتية وقيمه الجماعية بطريقة رمزية ومباشرة في آن واحد (الفقي، ٢٠١٧)

تتمثل أهمية المأثور الثقافي في كونه مصدرًا غنيًا لفهم العلاقات الاجتماعية المعقدة داخل المجتمع، بما في ذلك تلك التي تتعلق بتوزيع الأدوار بين الجنسين. من خلال تحليل المأثور الثقافي، يمكننا تفكيك البنى المعرفية والثقافية التي تُعاد إنتاجها باستمرار، وتحديد كيف تؤثر هذه الأنماط في تشكيل صورة المرأة ودورها

في المجتمع. هذه الأمثال، بما تحمله من تكرار وتكرار عبر الأجيال، تساهم في نقل القيم والمعتقدات الاجتماعية التي تحدد مكانة المرأة في النسق الاجتماعي والثقافي (الزهراني، ٢٠١٥)

ثالثًا: الأمثال الشعبية

الأمثال الشعبية هي عبارات مختصرة ومتوارثة عبر الأجيال، تُستخدم للتعبير عن مواقف معينة أو لنقل حكمة مستخلصة من تجارب جماعية متكررة. وتتميز الأمثال بقدرتها على حفظ المعنى العميق وسهولة تذكرها، مما يجعلها أداة فعّالة في تثبيت القيم المجتمعية وتوجيه السلوكيات الفردية والجماعية (الجندي، ٢٠١٦). إذ تُعدّ الأمثال من أبرز وسائل التعبير في المجتمعات التقليدية، فهي لا تقتصر فقط على نقل المواقف والأفكار بل تعكس أيضًا رؤية الأفراد والمجتمعات للعالم من حولهم، خصوصًا فيما يتعلق بتصوراتهم عن المرأة (الحكيم، ٢٠١٨)

وتتمثل أهمية الأمثال في كونها تحمل دلالات ثقافية واجتماعية متعددة، قد تكون ظاهرة أو كامنة. إذ غالبًا ما تعكس هذه الأمثال القيم والمعايير السائدة التي يتم تمريرها عبر الأجيال. من خلال هذه الدلالات، يمكن للباحث أن يكشف عن الطريقة التي يُنظر بها إلى المرأة في مختلف السياقات الاجتماعية والثقافية، وما تحمله هذه الصور من معانٍ حول الأدوار الجندرية ومكانة المرأة (العامري، ٢٠٢٠). في هذه الدراسة، تُستخدم الأمثال الشعبية كأداة تحليلية لفهم الكيفية التي تُصوَّر بها المرأة في السياق المحلي، ولتفسير ما تمثله هذه الصور من دلالات اجتماعية وثقافية.

رابعًا الصور النمطية

الصور النمطية هي تمثيلات متكررة ومجردة لفئة اجتماعية معينة، التي تصبح مع مرور الزمن صورًا جاهزة تحدد كيفية التفكير في تلك الفئة والتعامل معها. في هذا السياق، تشير الصور النمطية في هذه الدراسة إلى التمثيلات التي تُقدَّم عن المرأة من خلال الأمثال الشعبية، حيث تُسند إليها صفات معينة تتكرر في الكثير من الأمثال، مثل الضعف، المكر، الصبر، أو إثارة المتاعب. فهذه الصور ليست مجرد انعكاسات للواقع الاجتماعي، بل هي ممارسات ثقافية تؤثر في طريقة التفكير والتفاعل مع النساء في المجتمع (حسن، ٢٠١٧)

تُسهم هذه الصور النمطية في تكوين جزء من الوعي المجتمعي الذي يؤثر بشكل كبير على تصورات الأفراد وسلوكياتهم تجاه المرأة. ومن الجدير بالذكر أن هذه الصور قد لا تعكس الواقع الفعلي أو التعددية الكامنة في شخصيات النساء، ولكنها تساهم في بناء أدوار ثابتة يصعب تحديها أو تجاوزها. وبالتالي، تُعد دراسة هذه الصور النمطية ضرورة لفهم العلاقة بين الثقافة الشعبية السائدة وتمثيلات النوع الاجتماعي في المجتمع، وكيفية تأثير هذه الصور على تفاعل الأفراد مع النساء (محمود، ٢٠١٩)

عرض وتحليل النتائج:

أظهرت الدراسة أن صورة المرأة في الأمثال الشعبية المتداولة في قرية غرب أسوان تتوزع بشكل عام بين محورين رئيسيين: الصورة الإيجابية والصورة السلبية. وفي هذه الدراسة، تم تصنيف الأمثال التي تناولت المرأة وفقًا لهذين المحورين لتسليط الضوء على كيفية تصوير المجتمع المحلي للمرأة من خلال هذا الشكل الثقافي الشعبي، وما تعكسه هذه التصورات من قيم اجتماعية وثقافية.

أولًا: الصورة الإيجابية للمرأة

تتمثل الصورة الإيجابية للمرأة في بعض الأمثال الشعبية التي تبرز صفاتها القوية، والذكية، وقدرتها على التحمُّل، ودورها المحوري في الأسرة. هذه الأمثال تُعبّر عن تقدير المجتمع للمرأة، وتُظهرها كعنصر أساسي في استقرار الأسرة والمجتمع. ومن أبرز الأمثال التي تناولت الصورة الإيجابية للمرأة مثل "الست الصالحة تسند الراجل ولو كان مكسور"، والذي يُظهر المرأة كرمز للقدرة على التحمُّل، والاحتواء، والدعم في أوقات الأزمات. هذا المثل يعكس اعترافًا بدور المرأة كركيزة أساسية في حياة الأسرة، حيث يُنظر إليها كالشخص الذي يساند ويحفظ توازن الأسرة حتى في أصعب الظروف.

كذلك، تساهم هذه الأمثال في تصوير المرأة كشخصية حكيمة وذكية، قادرة على التدبير وحل المشكلات. في هذا السياق، يتمثل دور المرأة في بعض الأمثال في كونها رمزًا للإرشاد والعناية، وهو ما يتجسد في مثل "المرأة مربية البيت"، حيث يُنسب إلى المرأة دور التربية ورعاية الأسرة. هذا التصور يعكس الاعتراف بقدرة المرأة على أداء الأدوار الأسرية والاجتماعية بنجاح، وهو ما يعزز من قيمتها في المجتمع التقليدي.

تُظهر الصورة الإيجابية للمرأة من خلال هذه الأمثال أنها تتمتع بحكمة كبيرة في إدارة شئون البيت، وتحقيق التوازن بين أدوارها المختلفة. وهكذا، يمكن القول إن هذه الصور الإيجابية تعكس جزءًا من الثقافة النوبية التي ترى في المرأة القوة والقدرة على العطاء والتضحية في سبيل الأسرة والمجتمع.

ثانيًا: الصورة السلبية للمرأة

على الرغم من وجود بعض الأمثال التي تقدّر المرأة وتُظهرها في صورة إيجابية، إلا أن الصورة السلبية هي الغالبة في الأمثال الشعبية التي تم جمعها في هذه الدراسة. الأمثال التي تكرس الصورة السلبية للمرأة تُظهِرها ككائن ضعيف، مزاجي، أو مصدر للفوضى. تظهر المرأة في هذه الأمثال في أدوار سلبية ترتبط بالضعف والتبعية أو التسبب في المشكلات داخل الأسرة والمجتمع. من أبرز الأمثال التي تبرز هذه الصورة السلبية مثل "شورة الحريم تهد الحيطان"، الذي يشير إلى أن النساء، خاصةً إذا اجتمعن معًا، يُحدثن فوضى أو مشكلات تُزعزع استقرار البيت والمجتمع.

كما يتم تصوير المرأة في بعض الأمثال على أنها غير موثوقة ولا يمكن الاعتماد عليها في الأمور المهمة أو الحساسة، كما في مثل "المرأة لا تؤتمن على سر ولا نار". هذا المثل يعكس اعتقادًا سائدًا في بعض الأوساط الاجتماعية بأن المرأة لا تمتلك القدرة على الحفاظ على الأسرار أو تحمل المسؤوليات الجادة.

هذه الصورة السلبية تتسم بوصف المرأة بالكيد والمكر في بعض الأحيان، مما يعزز التصورات النمطية التي تحد من دور المرأة وتقتصر على أدوار تقليدية دون اعتبار لقدرتها على التغيير أو التفاعل بشكل إيجابي في مختلف جوانب الحياة.

أما في بعض الأمثال الأخرى، فتظهر المرأة كرمز للمشاكل والنزاعات التي تُزعزع استقرار الحياة الاجتماعية. هذا يُمكن أن يتجسد في مثل "المرأة لا تؤتمن على المال"، حيث يتم تصويرها على أنها غير قادرة على إدارة شؤون المال أو اتخاذ القرارات المالية الحكيمة. وبذلك، تُكرس هذه الأمثال التصور النمطي للمرأة باعتبارها كائنًا ضعيفًا وغير قادر على اتخاذ القرارات الهامة، مما يقلل من مكانتها في المجتمع.

تحليل النتائج في ضوء الثقافة المحلية

إن صورة المرأة في الأمثال الشعبية تنبع من الواقع الاجتماعي والثقافي المحلي، وتعكس بوضوح كيفية تفاعل المجتمع مع المرأة ودورها في الأسرة والمجتمع ككل. تظهر الأمثال الشعبية التي تكرس الصورة الإيجابية للمرأة انعكاسًا للقيم التقليدية التي ترى في المرأة مصدرًا للحكمة والصبر، وهي القيم التي ترتبط بمفهوم الأسرة التقليدية التي تعتمد بشكل أساسي على المرأة في إدارة شؤونها.

من جهة أخرى، يمكن فهم الصورة السلبية التي تقدمها بعض الأمثال عن المرأة في سياق النظرة التقليدية التي ترى في المرأة كائنًا تابعًا للرجل، ويُفترض أن تكون في مكانة أدنى من الرجل في معظم جوانب الحياة. تعكس هذه الأمثال الصراع بين القيم التقليدية والأدوار النمطية للمرأة التي تُصر على إبقاء المرأة في حدود معينة، وتقييد قدرتها على تجاوز هذه الحدود.

يمكن أن تساهم هذه الصورة السلبية أيضًا في تكريس الأنماط الثقافية السائدة التي تفرض على المرأة أدوارًا ثابتة، مما يقلل من فرصها في المشاركة الفعالة في مجالات أخرى من الحياة مثل السياسة والاقتصاد والتعليم. هذه الصور السلبية تشير إلى مقاومة بعض جوانب المجتمع للتغيير، وتأكيد على استمرار سيطرة الأنماط الاجتماعية القديمة التي تضع المرأة في دور تابع.

وترى الباحثة في هذا السياق يتجه نحو التأكيد على أن الأمثال الشعبية تُعتبر مرآة حقيقية للثقافة المجتمعية في مجتمع تقليدي مثل قرية غرب أسوان. تُظهر الدراسة أن هذه الأمثال لا تُعبر فقط عن صورة المرأة في لحظة معينة، بل تساهم في تشكيل هذه الصورة وتدعيمها عبر الأجيال. كما تشير الباحثة إلى أن الأمثال قد تكون أداة فعّالة في نقل القيم والأدوار الاجتماعية التي يُتوقع أن تقوم بها المرأة، وقد تعكس في ذات الوقت صراعات اجتماعية وثقافية حول مكانتها ودورها في المجتمع.

والمرأة في الأمثال الشعبية تُصور عادةً في قالبين رئيسيين: إما في صورة إيجابية كرمز للحكمة، الصبر، والدور الأسري المحوري، أو في صورة سلبية تسهم في تجسيد قوالب نمطية عن ضعفها، عاطفيتها، أو

ميولها الفوضوية. من خلال هذا التحليل، تُبرز الباحثة أهمية مراجعة هذه التصورات من أجل تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية تمثيل المرأة بشكل عادل في الموروث الثقافي.

في المجمل، تُظهر النتائج أن الأمثال الشعبية في قرية غرب أسوان تقدم صورة مزدوجة للمرأة؛ الصورة الإيجابية التي تُظهر المرأة كرمز للقوة والحكمة والقدرة على التحمُّل، والصورة السلبية التي تُصورها ككائن ضعيف وغير موثوق به. يمكن أن تكون هذه الصور نتاجًا لتفاعلات معقدة بين القيم الاجتماعية التقليدية التي تُعلي من شأن أدوار المرأة كأم وزوجة، وبين الأنماط الثقافية السائدة التي تحد من قدرة المرأة على تجاوز أدوارها التقليدية. لذلك، فإن دراسة هذه الصور النمطية تكشف لنا عن تأثير الثقافة الشعبية في تشكيل الوعي الجمعي وتوجيه التصورات المجتمعية تجاه المرأة.

المراجع

١. أبو زيد، محمود. (٢٠١٥). الثقافة الشعبية والهوية. الإسكندرية: مركز الإبداع.
٢. عبد الله، س. (٢٠١٩). الصورة الاجتماعية للمرأة في الأمثال الشعبية: بين التقليد والتجديد.
٣. عبد الفتاح، سعاد. (٢٠١٠). صورة المرأة في الأمثال الشعبية. القاهرة: دار الثقافة.
٤. الباز، علي. (٢٠٠٨). الأمثال الشعبية في صعيد مصر. أسيوط: دار الصعيد.
٥. بن نصر، ع. (٢٠١٥). دور الأمثال الشعبية في تشكيل الوعي الجمعي. القاهرة: دار العلوم.
٦. البرعي، ف. (٢٠١٩). التصورات الثقافية حول المرأة في المجتمع النوبي: دراسة في الأمثال الشعبية. أسوان: مركز الدراسات الأفريقية.
٧. الفقي، س. (٢٠١٧). المأثور الثقافي: دراسة في البنى الشفوية في المجتمعات التقليدية. القاهرة: دار الفكر.
٨. الجوهري، عزة. (٢٠٠٣). الأنثروبولوجيا النسوية. القاهرة: المركز القومي للبحوث.
٩. الجندي، ف. (٢٠١٦). الأمثال الشعبية وتحليل القيم الاجتماعية. عمان: دار الثقافة.
١٠. الحكيم، ع. (٢٠١٨). دور الأمثال الشعبية في تشكيل الهوية الثقافية. القاهرة: مركز الدراسات الثقافية.
١١. خليفة، ر. (٢٠١٨). التغيرات الاجتماعية والثقافية في المجتمع النوبي: دراسة في الأمثال الشعبية.
١٢. العامري، س. (٢٠٢٠). المرأة في الأمثال الشعبية: دراسة تحليلية ثقافية. بيروت: دار الكتاب العربي.
١٣. المبارك، ع. (٢٠٢١). دور الأمثال الشعبية في الثقافة المجتمعية: دراسة تحليلية.
١٤. المقابلات الميدانية مع سكان قرية غرب أسوان، يناير – مارس ٢٠٢٥.
١٥. الصادق، س. (٢٠١٨). الأنثروبولوجيا الثقافية وفهم المجتمع النوبي. أسوان: مطبعة النيل.
١٦. الزهراني، م. (٢٠١٥). تحليل الأمثال الشعبية ودورها في بناء الهوية الثقافية. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز.